مستقبـل عمليـة السـلام
في ضوء وثيقة جنيف*

دخلت عملية السلام في الشرق الأوسط منعطفاً جديداً بعيد توقيع وثيقة جنيف بين أطراف فلسطينية وإسرائيلية في ٣٠/١١/٢٠٠٣، ولم تكن هذه الانعطافة من خلال تحريك عملية السلام المجمدة منذ فترة طويلة بقدر ما كانت بسبب المضامين التي تناولتها الوثيقة لقضايا بقيت على الدوام خطوطاً حمراء، وخاصة لدى الجانبين الفلسطيني مثل القدس واللاجئين وحق العودة، فضلاً عن كونها جاءت في ظروف سياسية كانت تحضر فيه مصر لاستضافة الحوار الفلسطيني الداخلي بين الفصائل وبحضور رئيس وزراء السلطة حملت الوثيقة بين طياتها مجموعة من المؤشرات والدلالات التي تستحق الدراسة والتمحيص.